



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدابِ الرَّافِدينِ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الحادي والثمانون / السنة الخمسون

ذو القعدة - ١٤٤١هـ / حزيران ٢٠٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN ٠٣٧٨-٢٨٦٧

E ISSN ٢٦٦٤-٢٥٠٦

P ISSN ١٨١٣-٠٥٢٦

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الحادي والثمانون السنة: الخمسون / ذو القعدة - ١٤٤١هـ / حزيران ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. عمار إسماعيل أحمد	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (٣٥٠)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.
- ٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو ميّن على النحو الآتي :
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
- ٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
25-1	سلطة (الكيف) وذاكرة الفنجان قراءة سيميائية في لوحات الإشهار لمجلات القهوة بمدينة أهما الباحث الرئيس: عبد الحميد سيف الحسامي
41-26	بلاغة الإقناع في الخطاب الكنائسي. خطبة الإمام علي (عليه السلام) في صفين أنموذجاً. أزاد حسن حيدر
115-42	تَقْيِيدُ الْمُسْتَنَدِ إِلَيْهِ بِالنَّعْتِ. دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ*. علي فاضل سيد عبود الشمري
135-116	بلاغة الصوت والكلمة والجمله في النص القرآني - سورة الإخلاص أنموذجاً - عمر خليل حمدون الهاشمي
229-136	رسالة قراءة حفص رحمه الله تعالى دراسة وتحقيق كريم ذنون داؤد سليمان
252-230	تشظي الهوية في رواية حارس التبغ للروائي علي بدر سحر ريسان حسين
284-253	صبيغ جموع التكسير المخالفة للقياس في ديوان الفرزدق - دراسة دلالية - رنا ظلال سليمان
328-285	ميمية حميد بن ثور الهلالي دراسة اسلوبية فنان نديم دحام آل ابلش
367-329	آيات السجدة في القرآن الكريم دراسة بلاغية شيماء أحمد محمد
389-368	دلالات الصحراء في رواية (البحث عن المكان الضائع) لإبراهيم الكوني سروة يونس أحمد
بحوث التاريخ والآثار	
406-390	باد الكوردي أبو عبد الله الحسين بن دوستك وصراعاته مع الأمير البويهي عضد الدولة وأولاده (367-380هـ/977-990م) عمر أحمد سعيد
451-407	النفوذ الاسلامي في بلاط وحكومة امبراطورية المغول 603-766هـ/1205-1365م رغد عبدالكريم أحمد
485-452	نماذج من الرحوات في الموصل في أواخر العهد العثماني دراسة وثائقية عروبة جميل محمود
515-486	دور السلطان وتوجهاته في قيادة المعارك في الهند خلال عصر السلطنة الإسلامية (602-932هـ/ 1206-1526م) ياسر عبدالجواد حامد المشهداني ولقاء خليل إسماعيل يحيى الغزالي
540-516	الحركة النقابية في تركيا 1980-2010 اسماعيل نوري حميدي
574-541	العاقولي في عرف الطبيب دراسة في سيرته ومنهجه العلمي رنا سالم محمد الحفو
605-575	رئاسة الجالوت اليهودية في بغداد في العصر السلجوقي من خلال الرحلات اليهودية (447 - 590 هـ / 1055 - 1193 م) خضر إلياس جلو
626-606	زين الدين علي كوجك نائب قلعة الموصل (539_563هـ/1145_1168م) دراسة في سيرته ودوره السياسي والاجتماعي صهيب حازم عبد الرزاق الغضنفر

655-627	عمار ظاهر مصبح	مصر ومحاولات التسليح من الدول الغربية 1950-1954
697-656	غادة قحطان حسن	دور العلماء المسلمين في مقاومة الغزو الصليبي في الأندلس
720-698	نكتل يوسف محسن	محن المسلمين بالمدينة المنورة وأثرها الايجابي على المجتمع الإسلامي من (2-6هـ)
بحوث علم الاجتماع		
743-721	شفيق ابراهيم صالح الجبوري	المخطط النظري للنظرية الاجتماعية دراسة تحليلية
767-744	فراس عباس فاضل البياتي ونادية صباح الكبابجي	التحول السكاني لمراحل الانتقال الحضري دراسة تحليلية في الديموغرافية الحضريّة
809-768	عبد القادر بغدادباي	"قضايا المجتمع" بإذاعة غليزان الجهوية
828-810	قصي رياض كنعان	الخصوصية الثقافية والثقافة الشعبية- مدخل انثربولوجي دراسة نظرية في مستقبل الثقافات الشعبية
845-829	هديل تومان محمد	أزمة الهوية والثورات الوطنية منظور سوسيولوجي في التهميش والإقصاء
بحوث المعلومات والمكتبات		
873-846	عمار عبد اللطيف زين العابدين	مواصفات ومعايير الدوريات العلمية بين المفهوم والتطبيق
بحوث الشريعة الإسلامية أصول الدين		
892-874	عابد حسن جميل وكريم محمد ككو	مفهوم النص أصوله وتطبيقاته في الشريعة والقانون
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي		
931-893	صبيحة ياسر مكطوف ورؤى احمد شوكت	فاعلية برنامج تربوي لتنمية الجودة النفسية لدى طلبة المعهد التقني/الموصل
990-932	فضيلة عرفات محمد	قياس مستوى الذكاء لدى الأطفال المولودين بالعمليات القيصرية واقرأنهم المولودين ولادة طبيعية (دراسة مقارنة)
1021-991	علي شاحوذ رجب شلال	تقويم منهج البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي
1044-1022	عدنان عبدالله علي الجبوري	تقويم محتوى كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها وفق معايير معينة
1080-1045	علي داخل جبر الحسنواي وعلياء صبيحي احمد الخشاب	مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة

التناول الإعلامي المحلي للقضايا الاجتماعية بالجزائر دراسة ميدانية

تحليلية لمضمون برنامج "قضايا المجتمع" بإذاعة غليزان الجهوية

عبد القادر بغدادباي *

تأريخ التقديم: 2019/9/3

تأريخ القبول: 2019/10/6

المستخلص :

يعتبر الإعلام المحلي في عالمنا المعاصر واحدا من الحقائق البارزة في عالم الاتصال و الإعلام ، لما يشهده العالم من تطورات سريعة و متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال و المعلومات ، و ما أفرزته من تغيرات على مستوى المفاهيم و التصورات ، و ما أدت إليه من تغيرات على مستوى الممارسات الإعلامية . و يشكل الاهتمام بالإعلام الجهوي هاجسا عاما لدى الكثير من الدول ، نتيجة التحديات التي أفرزتها العولمة الثقافية و الاتصالية ثم نتيجة ما يمثله هذا النوع من الإعلام كحجاب حاجز ضد الهجمات على الثقافات المحلية و وافي لها من الذوبان .

و بينت الدراسات العديدة التي أجريت بدول غربية هذا النوع من الإعلام قد تمكن في فترة وجيزة نسبيا من تحقيق نتائج مؤكدة على الصعيدين الاجتماعي و الثقافي ، و قد أصبح يوظف كبديل للصعوبات التي لم توجد حل لها على المستوى المركزي ، و الإذاعة المحلية واحدة من أهم وسائل هذا النوع من الإعلام ، حيث تأتي أهميتها من كونها تتجه أساسا إلى مجتمعات محلية لها خصائصها المميزة و اهتماماتها المشتركة ، مما يجعلها وسيلة تعكس هذا الوجود و تناقش قضاياها و مشاكله ، كما تقدم المعلومات عنه و له ، و تقترح الحلول و التوجيه و الخدمات ، و تلبى الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تلبىها بالنسبة إلى مجتمعات محلية متعددة و مختلفة ، و بالتالي اعتبرت الإذاعة كوسيلة مساعدة اجتماعية تقوم على ربط علاقات خاصة مع المستمعين الذين هم من بيئة واحدة ، تجمعهم وحدة القضايا و الاهتمامات ، فإن الغاية الأسمى من

* معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية/ المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان/ جمهورية الجزائر.

إقامة إعلام محلي بصفة عامة و إذاعات محلية بصفة خاصة في الدول النامية و التي تصنف الجزائر من بينها هي غاية تنمية و على جميع الأصعدة بالدرجة الأولى ، لما له من دور فعال في التبشير بالقيم الجديدة و العمل على تطوير الحياة الاجتماعية و السلوك الاجتماعي ، و تغيير العادات البالية إلى سلوكيات أفضل بما يتلاءم مع ظروف الحياة العصرية التي يسعى إليها المجتمع ، كما تعتبر الإذاعة المحلية الوسيلة التي يستخدمها المجتمع المحلي للتعبير عن ذاته . و من هنا اتضح دور الإذاعة المحلية في المجتمعات باعتبارها جزءا من منظومة المجتمع كالتربية و التنقيف و التنمية الاجتماعية و زيادة المعرفة في مختلف الميادين و كذا التعبير عن انشغالات و اهتمامات جمهورها و تزويده بكافة المعلومات و آخر المستجدات سواء المحلية ، الوطنية أو الدولية فتنوعت برامجها و تناولت جميع المواضيع التي تهم المواطن سواء السياسية ، الثقافية أو الدينية و الاجتماعية ، و عليه ارتأينا أن يكون موضوع مذكرتنا هو " الدور الاجتماعي للإعلام المحلي" و ذلك بتسليط الضوء على برنامج يعنى بالقضايا الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : وسائل؛ برامج؛ اتصال

- توطئة :

أخذنا إذاعة غليزان الجهوية نموذجا وهذا سعيانا لمعرفة مدى فعالية هذه البرامج في معالجة مختلف المواضيع ذات الطابع الاجتماعي و التي لها أهمية كبرى في حياة الفرد و تفاعله مع مجتمعه .

1- الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة:

1-1- المشكلة البحثية للدراسة:

بخصوص المشكلة البحثية لهذه الدراسة، فاستنادا إلى الرواج الذي عرفه الإعلام المحلي و الإذاعة المحلية خاصة كونها وسيلة إعلامية هامة و سريعة تعمل على إرضاء جمهورها و كسب الثقة من خلال الوقوف على رغباته و طرح انشغالاته وتعتبر أيضا ضرورة اجتماعية يتم من خلالها المساهمة في تماسك البنيان الاجتماعي و تدعيم بنائه و التعبير عن قضاياها و مشكلاته ، و من وظائفها حسب لازار سفيلد وظيفة تقوية

الأعراف الاجتماعية فهي تقوم بمجموعة أساسية من الوظائف و التي تحقق مجموعة من التأثيرات المتنوعة و البعيدة النتائج سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. بل إن الإعلام المحلي ككل و الإذاعة المحلية خاصة صارت تتحمل مسؤولية كبيرة في تنمية المجتمع المحلي باعتبارها مؤسسة اجتماعية تلعب دورا رائدا في المجتمع من خلال ارتباطها به و العمل على مناقشة قضاياها و خاصة الاجتماعية و تنمية السلوك الاجتماعي لدى الفرد و هو أهم خطوة للبناء الاجتماعي الشامل و تفعيل الدور الاجتماعي لها في المجتمع.

و من هنا جاءت صياغتنا للإشكالية على النحو التالي :

- إلى أي مدى يمكن أن يحقق الإعلام المحلي من خلال إذاعة غليزان الجهوية دورا اجتماعيا فعالا في المجتمع المحلي ؟

من خلال الإشكالية الرئيسية للبحث تتفرع لدينا تساؤلات وهي :

- إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية لسكان المنطقة ؟

- ما هي دلالات تفاعل الجمهور المحلي لولاية غليزان مع برنامج قضايا المجتمع ؟

- كيف يساهم برنامج قضايا المجتمع بمعالجة القضايا الاجتماعية ؟

صياغة الفرضيات:

- يلعب الإعلام المحلي دورا هاما في التعبير عن اهتمامات المجتمع المحلي و تعزيز السلوك الاجتماعي للفرد و كذا طرح القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي الاجتماعي.

- اهتمام الإذاعة بالمواضيع الاجتماعية تقدم نصائح و إرشادات من خلال حصة قضايا المجتمع.

- تساهم الإذاعة من خلال برنامج قضايا المجتمع في أغلب الأحيان إلى حل القضايا الاجتماعية و الحد من السلوكيات المنحرفة.

1-2- أهمية الدراسة :

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تتناول موضوعا يجمع بين فكرتين أولها الإعلام المحلي باعتباره قفزة نوعية في مجال الاتصال الجماهيري وبما فيها الإذاعة المحلية و إذاعة غليزان المحلية بصفة خاصة و ما لها من خصائص و إمكانيات تمكنها من النفاذ أكثر إلى البنية الاجتماعية للمجتمع والتي تنطلق في أداء وظائفها و صياغة

برامجها من السمات العامة لتلك البيئة التي تنتسب لها و الفكرة الثانية و تتمثل في طريقة أو كيفية تناول المواضيع و القضايا ذات الطابع الاجتماعي خلال البرامج المخصصة لها بصورة تمكنها من القدرة على ترسيخ القيم و المبادئ و تبليغ رسائل التوعية و التحسيس عبر هذه البرامج الاجتماعية استعانة برجال و أخصائيين في الميدان و علاوة على ذلك فل هذه الدراسة أهمية أكاديمية نأمل من خلالها إثراء مكتبة العلوم الاجتماعية و فتح المجال أمام الطلبة للاجتهد و البحث أكثر في هذا المجال .

1-3- مفاهيم و مصطلحات الدراسات:

• الدور:

لغة : يقال دار ، يدور و يستدار إذا طاف حول الشيء ، إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه و حسب معجم wou burg blooh فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية Rotuais تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب و من جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية¹ وأول من استعملها في المسرح بهذا المعنى هو نيش NICHE ، و ابتداء من القرن الحادي عشر ميلادي بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى الوظيفة الاجتماعية أو المهنة² Role

اصطلاح : هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة و هناك العديد من الأبحاث تناولت مفهوم الدور حسب عدد من العلماء و فيما يلي بعض التعريفات التي تناولت مفهوم الدور أهمها:

تعريف لينتون : هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة و يحتوي على مواقف و قيم و سلوكيات من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة .

تعريف مورينو : يمثل الدور التجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي فالدور هو تصرف مزدوج ، فهو منبه و في نفس الوقت استجابة و

¹ حورية بن عياش (1994)، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ص51.

² عبد المجيد شكري (2007)، الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر - أسسه نظرياته وسائله و دوره في الدول النامية و المتقدمة، القاهرة، ص 24.

بدلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد إذ أن إدراك الفرد الفعلي يعني يقين المنبه و الإجابة عليه¹

التعريف الإجرائي: نقصد بالدور الاجتماعي في دراستنا الأداء الوظيفي الذي يقوم به الإعلام المحلي و بالتحديد إذاعة غليزان المحلية من مهام و مسؤوليات تجاه موقف أو حدث أو قضية أو ظاهرة بقصد التبليغ و التثقيف و التعليم و كذا التنمية و التوعية و التطوير لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع .

• الإعلام المحلي:

الإعلام: لغويًا: من الفعل أعلم و علم بالشيء أي شعر به و يقال استعلم إلى خبر فلان و علم الأمر و تعلمه أي أتقنه و يقال علمت الشيء بمعنى علمته و خبرته²

اصطلاحًا: يعرف الإعلام من الناحية الاصطلاحية: " نشر الأخبار و الحقائق و الأفكار و الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة بغية التوعية و الإقناع و كسب التأييد³

وضع إيف دو لاهاي بعض المعايير التي تساعد على تشخيص ما هو الإعلام المحلي، إذ يقول عنه أنه يحدد في البداية بمحتواه، حيث جرى في مكان ما أو أن خاص بهذا المكان أو بإحدى شخصياته، فيقال عنه إعلام محلي و يدرك ثقافيا و نفسيا أنه كذلك، ثم يقال عنه أنه محلي لأنه يستقبل محليا و تترتب عنه نتائج محلية كما أنه لا يهم سوى سكان هذا المكان، و الإعلام المحلي يتجه إلى الفرد المعروف مسبقا بملامحه الاجتماعية و الثقافية و النفسية و بهواجسه و انشغالاته⁴

التعريف الإجرائي:

¹ سعد سلمان المشهداني (2011)، الإعلام التلفزيوني و تأثيره على الجمهور، عمان- الأردن، ص18.

² إسماعيل سلمان أبو جلال (2012)، الإذاعة و دورها في الوعي الأمني، عمان- الأردن، ص34.

³ أحمد زكي بدوي (1994)، معجم مصطلحات الإعلام، ط02، بيروت- لبنان، ص84 .

⁴ نصر الدين العياضي (1997)، إشكالية المحلي في علاقة وسائل الاتصال بالمجتمع ، ع15، الجزائر، ص42.

الإعلام المحلي : هو إعلام محدود النطاق يبيث رسائله في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية و هو انعكاس حقيقي للبيئة التي ينبع منها و هو موجه أساسا لخدمة احتياجات سكان المجتمع المحلي .

• الإذاعة المحلية:

- لغة: مأخوذة من المحل، هو ذلك المكان الذي يحل فيه، فالمحلية هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة ببلد، و مفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدد التقويم في البلاد أو الولاية، المحافظة¹

- اصطلاحا: وسيلة إعلامية و اتصال جماهيري مرتبطة أساسا لمجتمع خاص له ارتباطاته و اهتماماته المختلفة، و له تقاليده و القيمة المشتركة²

- التعريف الإجرائي : هي وسيلة إعلامية تخدم المجتمع الغليزاني بحيث لها دور في تنمية و توعية هذا المجتمع و التعرف على احتياجاته و مشاكله و قضايا و محاولة حلها أو الحد منها .

• المجتمع المحلي:

يعرفه علماء الاجتماع بأنه جماعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة تزاول نشاطات اقتصادية و سياسية ذات مصلحة مشتركة و لها تنظيم اجتماعي و إداري يحدد طبيعة حكمها كما لها مصالح و شعور و أهداف متبادلة، و هو المكان الذي يمارس فيه وجود الأفراد (المسكن، العمل، الترفيه،...) كما يضم الأبعاد الجغرافية و الاجتماعية والوحدانية التي تحدد الانتماء إليه³

• البرامج الإذاعية:

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي (2012)، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ب ع، عمان- الأردن، ص 102.

² صالح محمد حميد (2011)، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ب ع، عمان- الأردن، ص161.

³ فضيل دليو (2003)، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ب ع، قسنطينة- الجزائر، ص 140.

إن كلمة برامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة لاستعمالها، فنجد البرنامج الاقتصادي، البرنامج السياسي، و البرنامج الدراسي و هو على العموم الخطة التي يستعملها الإنسان من أجل القيام بشيء.

أما مفهوم البرنامج في ميدان الإعلام هو شكل فني يشغل مساحة زمنية محدودة، و قدم في فترة زمنية ثابتة سواء كانت يومية أو أسبوعية أو نصف شهرية لعرض مادة معينة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية.

يعرف فضيل دليو البرامج الإذاعية في كتابه مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري أنها مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية ، ثقافية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تربوية ، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار ، أو في أشكال فنية إعلامية خاصة و مؤثرات صوتية مناسبة¹

التعريف الإجرائي:

رغم اختلاف المفاهيم و التعريفات التي أعطيت للبرامج الإذاعية، إلا أنها تصب في معنى واحد و هو بث مواد و مضامين متنوعة موجه إلى مختلف الفئات التي تكون جمهور المتلقين.

1-4- الدراسات السابقة:

1. دراسة الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، أنجزت من طرف الباحثة حفيفة سنوسي، 1996، جامعة الجزائر.

تمحورت الإشكالية حول دراسة ظاهرة البث المحلي في الجزائر لمعرفة طبيعتها، بعد أن فرضية الظروف التقنية في مرحلة البداية والتي اعتبر خلالها قصورا وعجز اقترن في هذه المرحلة الجديدة بالحق في الإعلام وحرية التعبير من خلال طرح عدد من التساؤلات الفرعية أهمها:

¹ فضيل دليو (2003)، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية، ط 2، الجزائر، ص 94.

هل تعتبر الإذاعة في شكلها المحلي وسيلة اتصال أكثر ملائمة للواقع الاجتماعي الثقافي إذا أخذنا بعين الاعتبار كل منطقة من البلاد عن غيرها بخصائص ثقافية متوازنة شفويا؟ وهل توجهات الاستماع لدى أفراد العينة لمحطات الإذاعة المركزية نفسها مؤشرا على ذلك؟ ماذا يريد المجتمع المحلي من محطة محلية؟ حيث صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف تمثلت في:

تحديد طبيعة البث الإذاعي المحلي في تماثلها أو في اختلافها عن تجربة البث الإذاعي المحلي في أوروبا وفي أمريكا باعتبارها نماذج في هذا الميدان، كما تهدف الباحثة من هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافق الاتجاه الرسمي في التعامل مع ظاهرة البث المحلي في الجزائر مع اتجاهات المجتمع المحلي خاصة في التعامل مع العامل اللغوي وفي الاستجابة للميزات الثقافية والاجتماعية المحلية.

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة على منهج المسح الذي يقوم على وصف الظاهرة و جمع المعلومات المنظمة عن مختلف جوانب الواقع الاجتماعي، فهو طريقة كمية لتحديد العلاقات والتعميم على جمهور معلوم من المبحوثين، كما طبقت الباحثة موضوع الدراسة على عينة قصدية مستخدمة في ذلك استبيان ومقابلة، وفي الأخير توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ إن إرادة أفراد العينة في إنشاء محطة إذاعية محلية إيجابية.
- ✓ إن الإذاعة لا تمثل وسيلة إعلامية تستعمل كخلفية لدى أفراد العينة وهي من ناحية الكمية لا تزال تستحوذ على نسبة الاهتمام لا بأس بها 56,2% يستمعون للإذاعة لمدة أكثر من ساعتين يوميا.
- ✓ أن البرامج الترفيهية هي الأكثر حيازا على اهتمام أفراد العينة الذكور تليها البرامج الثقافية فالتربوية فالاجتماعية.

2. دراسة تجربة الإعلام المحلي في الجزائر - رسالة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، مسعود جودي، قدمتها الباحثة عام 2003، بجامعة الجزائر.

إشكالية الدراسة: كانت تدور حول التساؤل ما هي الأهداف التي أنشأت الإذاعة المحلية في الجزائر لتحقيقها؟ وماهي أنماط التنظيم والتسيير و التمويل التي تسيير

وفقها هذه الإذاعات؟ وهل استطاعت عبر برامجها الإعلامية تلبية احتياجات المجتمعات المحلية التي تخدمها؟

وطرحت الدراسة جملة من التساؤلات حول النقاط الآتية :

- ✓ ما هي أهداف إنشاء إذاعة محلية ؟
 - ✓ كيف يتم تنظيم وتمويل الإذاعات المحلية ؟
 - ✓ ما مدى توفر هذه الإذاعات على التجهيزات التقنية والاتصالية و المعلوماتية ؟
 - ✓ ماهي طبيعة المنتج الإعلامي الذي تقدمه الإذاعات المحلية ؟
 - ✓ كيف عالجت الإذاعات المحلية موضوع الثقافة المحلية عبر برامجها ؟
- تعتبر هذه الدراسة استطلاعية ، هدفها وصف الظاهرة بظروفها و متغيراتها على ما هي أثناء إجراء الدراسة ، لذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب المسح الوصفي كمنهج بحث ، مستخدمة الاستبيان و المقابلة كأدوات لجمع البيانات .

و جاءت نتائج هذه الدراسة مناقشة للمتغيرات المتعلقة بالبرامج والمضامين الإعلامية التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال تناولها للنقاط المتعلقة بمقاييس تسطير الشبكات البرمجية و الجهات المشاركة في تسطيرها ، الوسائل التي تستخدمها الإذاعات المحلية في تقييم برامجها ، مع تقديم عرض مفصل .

تعقيب عن الدراسة:

كانت هذه الدراسات عوناً كبيراً للطلاب ، و أقرب إلى دراسته ، من حيث المنهج ومن حيث الإطار النظري للدراسة الذي يشمل نظرية الاستخدامات و الاشباعات (الدراسة الأولى). لذلك فقد كانت أكثر إفادة خاصة فيما يتعلق بالجانب المنهجي ، غير أنها تختلف عن دراسته في طبيعة الأهداف و التساؤلات.

3- عنوان الدراسة حول البرامج الإذاعية الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي و التي أنجزت من طرف الباحثة بغدادى خيرة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، 2001-2002 ، جامعة الجزائر.

و قد تمحورت الإشكالية التي هي عبارة عن مقارنة بين القناة الأولى والثالثة من خلال صياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-إلى أي مدى تعكس برامج القنوات من واقع المجتمع الجزائري وقضاياها من خلال برامج الأسرة والتربية و ما هي الأهداف التي ترمي إليها من خلال برامجها ؟ هل ترمي إلى تثقيف المستمع كيف ذلك ؟
-هل أدت التغييرات السياسية التي عرفها المجتمع الجزائري إلى تغييرات على المستوى الثقافي و كيف ذلك هل وجود قناتين بلغتين مختلفتين يعني وجود ثقافتين في مجتمع واحد ؟

و قد صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف تمثلت فيما يلي :

1. تحليل البرامج المذاعة في القنوات للتعرف على طبيعة النموذج الاجتماعي الذي تتضمنه هذه البرامج .
 2. التعرف على ميكانزمات الظاهرة السوسيوإعلامية و تقييمها في خضم التغييرات التي يشهدها المجتمع .
 3. دراسة استطلاعية للطلاب حول هذه البرامج للتعرف على العوامل و الأسباب التي تتحكم في تغيير الاتجاه نحو قناة ما.
 4. إعادة النظر في محتوى البرامج الإذاعية و مراجعة النقص الموجودة في الإنتاج لجعلها تتكيف مع متطلبات التنمية الاجتماعية.
- و للإجابة على الإشكالية و تحقيق الأهداف من هذه الدراسة ، صاغت الباحثة فرضية عامة وفرضيات فرعية ، و حددت صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي :
- فعالية البرامج المذاعة في القنوات الأولى والثالثة تتحدد بجملة من العوامل النفسية، الاجتماعية والثقافية من ها ما يرتبط باتجاهات المستمعين وأذواقهم وتطلعاتهم ، ومنها ما يرتبط بكيفية التنشيط وكيفية إيصال المحتوى المطروح ، بالإضافة إلى طبيعة النسق السوسيوإعلامي.
- ومن الفرضيات الفرعية التي حددتها الباحثة و التي تتقاطع مع أهداف دراستنا نذكر مايلي:
- أن فعالية البرنامج تتحدد بمدى ارتباطها باتجاهات المستمع و اهتماماته.

- أن التنشيط و اللغة يلعبان دورا في فعالية الرسالة الإذاعية ووصولها إلى المستمع.
 - أن نسبة الاستماع إلى البرامج تزداد كلما كانت مواضيعها تعكس واقع المجتمع الجزائري وقضاياها .
 - ومن الاستنتاجات التي توصلت إليها:
 - أن البرامج الهادفة التي يستمع إليها مستمعي الإذاعة عموما غير كافية من ناحية الأوقات المخصصة لها وأن البرامج الترفيهية تأخذ أوقات كبيرة بهدف تخدير المجتمع وإبعاده عن الواقع.
 - اللغة سبب فعال و محدد رئيسي في اختيار القناة الإذاعية و لو أن هناك أقلية من أحادي اللغة أو مزدوجيها الذين قد يستمعون إلى القناتين بصفة متبادلة وأن الاستماع إلى قناة ما يتأثر بالتخصص.
 - أغلبية أفراد العينة يستمعون إلى الإذاعة من أجل كسب المعلومات والتثقيف و التسلية إلا أن الاتجاه الأكثر بالنسبة لمستمعي القناة الأولى يتعلق بكسب المعلومات و التثقيف ، و التسلية فيما يخص مستمعي القناة الثالثة.
 - الأوقات الخاصة بالبرامج الهادفة التي يستمع وأن ها المختلفة وبالتالي عدم أوقات الاستماع مما لا يسمح بالتعمق في الموضوع وجوانبه المختلفة و بالتالي عدم وصول الرسالة إلى المستمع كاملة.
- 2- الإطار الميداني للدراسة:

إن عرض نتائج التحليل الكمي هي خطوة إجرائية تستهدف ترتيب البيانات و تصنيفها لتسهيل عملية التفسير الكيفي، فالدراسة الميدانية هي مكملة للمنطلقات النظرية المعتمدة في الدراسة و اقتصار الدراسة على الجانب النظري هي مقارنة الواقع و محاولة فهمه لا تمكن من الوصول إلى الحقيقة ، فهذه الدراسة الميدانية تكمل المعطيات النظرية و تجيب على التساؤلات المطروحة التي قد تكون انطلاقة لإجازات أخرى، يتناول هذا الفصل بيانات الدراسة الميدانية، استنادا للمعطيات المتحصل عليها ، و قد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل فئات و تكرارات و نسب مئوية تم

التعليق عليها كما و كيفا ، لإيجاد تفسيرات ذات دلالات و قبل التطرق لذلك قدمنا بطاقة
فنية عن برنامج قضايا المجتمع قصد التعريف به .

2-1- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات:

منهج البحث:

المنهج في البحث العلمي كما عرفه موريس أنجرس " هو مجموع الإجراءات و
الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة " .¹

و هو ما يذهب إليه عبد الباسط محمد حسن حيث يقول : " يشير مفهوم المنهج إلى
الكيفية و الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث ، و هو يجيب
على الكلمة الإستفهامية : كيف؟ فإذا تساءلنا كيف يدرس الباحث الموضوع الذي يحدده
فإن الإجابة على ذلك تستلزم تحديد نوع المنهج²

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ذلك أنها تستهدف وصف و
تحليل المواد الإعلامية ، ولأنها: " تعبر عن الظاهرة الموصوفة تعبيرا كيفيا و كميا،
فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا
رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها، كما أنه قد يكون وصف الظاهرة لفترة
معينة، أو لفترات طويلة من الزمن " .³

و كون دراستنا تنتمي إلى هذا المجال فهي تقوم بتحليل المادة الإعلامية المسموعة و
المتمثلة في البرنامج الإذاعي قضايا المجتمع و الدور الاجتماعي الذي تلعبه إذاعة
غليزان الجهوية من خلال هذا البرنامج ، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة استعملنا منهج
تحليل المضمون المناسب لمثل هذه الدراسات و "الذي شخصه الباحثون في مجالات
بحثية متنوعة و على الأخص في علم الإعلام ، لوصف المحتوى الظاهر و المضمون

¹ أحمد بن مرسل (2003)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط 3، الجزائر،
ص282.

² سمير محمد حسن (1983)، تحليل المضمون، ب ع، القاهرة، ص 134.

³ نبيل أحمد عبد الهادي (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ب ط، بيروت-
لبنان، ص 291.

الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون ، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية ، طبقا للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث " ¹ ، بالإضافة إلى التعريف الذي جاء به يوسف تمار : " تحليل المحتوى هو تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية و غير اللغوية الظاهرة دون الباطن ، و الساكنة منها و المتحركة ، شكلها و مضمونها و التي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح و هادف " ²

أدوات جمع البيانات :

بما أن دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية المعتمدة على منهج تحليل المضمون فقد استخدمنا:

1- المقابلة : كأداة لجمع المعلومات و التي قمنا بها مع معدة و منشطة حصة قضايا المجتمع و ذلك بغرض تدعيم و ضبط النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استمارة تحليل المضمون ، و التي تعرف على أنها تقنية مباشرة تستعمل في مساعلة الأفراد لجمع معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين .

أما غروتي **GRAWITYS** يعرفها على أنها " تقوم على الحوار بين الباحث و المبحوث و تعتمد على طبيعة الحوار و اختلافه على درجة الحرية المتاحة للمبحوث ، و لذلك تستعمل المقابلة في وضعيات مختلفة حسب الموضوع الذي هو محل الدراسة و حسب المعلومات المتاحة عنه " ³

2- استمارة تحليل المضمون : و التي يرى محمد عبد الحميد أنها : " تشمل كافة البيانات التحليلية التي تحقق أهداف الدراسة و تفيد في استخلاص النتائج و عقد المقارنات بما في ذلك البيانات الكمية و الملاحظات الكيفية للباحث ، بحيث يكفيه الرجوع للوثائق الأصلية مرة أخرى في حالة الحاجة إلى ذلك " ⁴

¹ إحسان محمد الحسن (د س)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية، ط 6، بيروت، ص 13.

² يوسف تمار(2007)، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ب ط، الجزائر، ص 18.

³ إحسان محمد الحسن (د س)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية، ط 6، بيروت، ص 21.

⁴ محمد عبد الحميد (1997)، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، ب ع، القاهرة، ص 123.

فئات و وحدات تحليل المضمون :

➤ فئات التحليل:

يعتبر اختيار فئات التحليل الخطوة الأولى في تحليل المضمون ، فالفئات هي بمثابة المواضيع الدالة التي تعمل على تصنيف المحتوى بطريقة يمكن أن تكون كمية ، و يقصد بفئات التحليل : " تلك العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها ، و التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها ، و يخضع وضع فئات تحليل المضمون في البحث إلى طبيعة الأهداف المسطرة فيه ، لأنه انطلاقا من هذه الأهداف يتم تحديد الفئات المعمول بها ، و التي يضمن الباحث من خلالها العرض الموضوعي و الشامل للعناصر محل البحث .

و يصنف "بيرلسون" فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين ، و يندرج تحت كل منهما عدد من الفئات التفصيلية حول موضوع مادة الإتصال أو المعاني التي تنقلها ، و يسميه "بيرلسون" بفئات محتوى الاتصال ، و يدور النوع الثاني من الفئات الرئيسية حول الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون ، و انتقلت من خلال معانيه ، و يسمى بيرلسون هذا النوع من الثاني من الفئات بفئات شكل الاتصال ، و يندرج ضمن هذين النوعين الرئيسيين من الفئات مجموعة من الفئات الثانوية :

أ- فئات المضمون :

يدور هذا النوع الأول من الفئات الرئيسية حول محتوى مادة الاتصال أو المعاني التي تنقلها في شكل سؤال هو : ماذا قيل؟ و منها :

فئة الموضوع : و يقصد بهذه الفئة تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مواد الاتصال ، إن لكل مادة اتصال موضوعا رئيسيا تدور حوله موضوعات فرعية ينقسم إليها ، و تحديد فئات موضوع الاتصال يختلف من بحث لآخر و من فترة زمنية إلى أخرى .

فئة الفاعلين : و هم مجموعة الأفراد الذين يصنعون الحدث و مجموعة المختصين الذين يحللون الحدث و انعكاساته على هؤلاء الأفراد و على المجتمع ككل .

فئة الجمهور المستهدف : تسعى هذه الفئة إلى معرفة الجمهور المستهدف الذي يسعى القائم بالاتصال إلى الوصول إليه سواء كان جمهور عام أو متخصص .

فئة الأهداف : تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها ، طبعا لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة ، و عليه فمن الطبيعي أن تختلف مكونات هذه الفئات من بحث إلى آخر و ذلك حسب طبيعة البحث و الإطار النظري الذي ينطلق منه الباحث ، فالقائم بالاتصال يبني خطابه تبعا لأهداف على الباحث استكشافها و تحليلها .

ب- فئات الشكل :

1- فئة اللغة المستخدمة : من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر ، فهي بالتالي المحرك الأساسي له ، و تزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل و المتلقي ، و عليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل كل الرسالة مرتبطة بطبيعتها ، و لذا فإن اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة و الهدف منها .

➤ وحدات التحليل:

يوجد في منهج تحليل المضمون العديد من الوحدات التي يعتمد عليها في تحليل الخطاب الإنساني في البحوث الاجتماعية ، و تعني وحدة التحليل : " الوحدة التي ستعطي درجة و التي قد تكون كلمة أو جملة أو فقرة أو عمود أو مقال أو موضوع أو فكرة ... كما قد تكون ستمترا من المساحة التي تشغلها الرسالة الاتصالية ، أو دقيقة من زمن الإرسال الإذاعي أو التلفزيوني .

و في هذه الدراسة اعتمدنا على وحدتي الفكرة و الزمن:

وحدة الفكرة : ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها ، و قد تكون عبارة أو جملة ، و قد تمتد على طول الفقرة و قد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة ، تعد الفكرة من أكثر وحدات التحليل استعمالا في بحوث الإعلام التي تعتمد على تحليل

المحتوى ، لأنها تعطي أكثر دلالة لاتجاه المضمون ، و عن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه .

كما تعتمد هذه الوحدة على مقدرة الباحث في استنتاج تكرار الفكرة من خلال العبارات و الفقرات.

و حسب مقتضيات الدراسة فقد استخدمنا وحدة الفكرة في سياق الجملة .

وحدة الزمن : المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض ، فإذا طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم ، و إذا قصر يعني العكس ، و هي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه ، كأن تكون الثواني أو الدقائق أو الساعات .

كما اعتمدنا زمن الدقيقة (01د) كوحدة قياس زمنية .

مجتمع البحث و عينة الدراسة :

يعرفه موريس أنجرس : "هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي"¹، و بما أن دراستنا تنصب على تحليل محتوى البرنامج الإذاعي قضايا المجتمع فمجتمع بحثنا هو برنامج قضايا المجتمع .

المعاينة :

إن المعاينة هي "مجموعة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة² و هي: "الخطوات و المراحل المتبعة لاختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي "

¹ طارق سيد أحمد (2004)، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع، ب ع، مصر، ص 160.

² نبيل أحمد عبد الهادي (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ب ع، بيروت- لبنان، ص 264.

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية بطريقة عمدية و هي التي يختارها الباحث بطريقة عمدية لأن أفراد عينة البحث لا يتم اختيارهم عشوائى و إنما بشكل عمدى قصدى و موجه " 1 .

عينة الدراسة :

يعرف موريس أنجرس العينة على أنها : " مجموعة من الأفراد الذين يمثلون مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات و الوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث ² واخترنا أن تشمل عينة البحث كل أعداد برنامج قضايا المجتمع الذي يبث عبر إذاعة غليزان الجهوية ، التي تنحصر ضمن الإطار الزمني من 24 جانفي 2019 إلى غاية 07 مارس 2019 لمدة شهر ونصف ، أي ستة (06) أعداد .

إجراءات الصدق و الثبات :

بغرض التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في هذه الدراسة لقياس ما وضعت من أجله ، فقد طبقنا إجراءات الصدق و الثبات بتوزيع استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين ، و وفقا لمعادلة هلوستي كانت النتيجة كالتالي : معادلة الثبات = 0.92

2-2- الدراسة التحليلية لبرنامج قضايا المجتمع بالإذاعة الجهوية غليزان:

- أولا : بطاقة فنية عن البرنامج

- ثانيا : عرض و تحليل الجداول حسب الشكل

- ثالثا : عرض و تحليل الجداول حسب المضمون

- رابعا : نتائج الدراسة التحليلية

بطاقة فنية عن البرنامج:

برنامج قضايا

المجتمع هـ و برنامج ج

إذاعي دو طابع اجتماعي

¹ موريس أنجرس (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي

و آخرون، ط2، الجزائر، ص301.

² المرجع نفسه، ص 82.

يبدأ بث عبر رثير أثري ر
أمام واج إذاعة غليزان
الجهوية 90.8 FM ، و هو برنامج
حواري يعرض على
المباشرة ، يستقبل ضيف وف و
استشاريين و مختصين ف
كل عد حسب
الموضوع المطروح روح يت
مناقشة ه و يعطون
بعدا علميا ،
ويقتضون فضلاء للاتصال المباشر و
إشراك الجمهور المستمع
للمناقشة و الحوار و كذلك استقبال
التعليقات بصفحة الفيسبوك
الخاصة بالبرنامج و قراءتها و
مناقشتها ، يتناول و يعالج مواضيع
اجتماعية متنوعة من واقع و
صاحب المجتمع ، يبث
أسبوعيا كل يوم
خميس من الساعة
العاشرة صباحا إلى
غاية الساعة
الحادية عشرة صباحا و
هناك و وقت الذروة
في الإذاعة و الذي يستقطب

أكبر عدد من المستمعين مقارنة بالأوقات الأخرى .

هذا البرنامج يعرض من خمس (05) سنوات من إعداد و تقديم السيدة بوقريون فضيلة .

الجدول رقم 01 : عينة الدراسة

المواضيع	تاريخ	الزمن
مع	خ البث	ن البث (د)
العمل التطوعي الخيري و أثره على المجتمع	24 جانفي 2019	45:24
الغارمين مشاكل و حلول سداد الديون و الزكاة وسيلة للحد من الفقر و الدين	31 جانفي 2019	45:47
دوافع الانتحار	07 فيفري 2019	45:07
الجزائري بين الموت في سبيل الهجرة بين الرغبة في العودة إلى الوطن (الهجرة العكسية)	14 فيفري 2019	49:47
معاونة مرضى السرطان في رحلة العلاج	21 فيفري 2019	55
دور المرأة العاملة بالسلك الأمني دورها في المجتمع	07 مارس 2019	45:14

ثانيا : عرض و تحليل الجداول حسب الشكل

الجدول رقم 02 : فئة المواضيع الفرعية للعمل التطوعي الخيري و أثره على المجتمع

الموضوع	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة %
العمل التطوعي الخيري و أثره على المجتمع	العمل التطوعي في الإسلام و فضله على المجتمع	30	14.42
	فضل العمل الخيري في إدخال السرور على بيت المسلم المحتاج	20	19.23
	دور المحسنين في إنجاح عمل جمعية كافل اليتيم و العمل الخيري عامة	15	28.84

16.34	17	واجب المحسنين و جمعية كافل اليتيم اتجاه الأرامل و اليتامى
11.53	12	دور الهيئات المحلية في نجاح العمل الخيري و ضرورة التنسيق مع كافة الجمعيات الناشطة في المجال
09.61	10	التطلعات المستقبلية للجمعية و المشاريع الجديدة لها
100	104	المجموع

تحليل الجدول رقم 02 :

التحليل الكمي:

نستنتج من خلال تحليل الموضوعات الفرعية لموضوع العمل التطوعي و أثره على المجتمع في الجدول الأول أن:

أن التعريف بالعمل التطوعي في الإسلام و فضله على المجتمع يقدر ب 15 تكرار و بنسبة 14.42 نظرا للأهمية التي يوليها الإسلام له من خلال مساعدة المحتاجين و تفريج كربهم .

فيما أن فضل هذا العمل الخيري في إدخال السرور على بيت المحتاجين و تحسيسهم بالاهتمام كشريحة تحتاج لمد لها يد العون كان بـ 20 تكرار و بنسبة تقدر ب 19.32 % و قد احتلت هذه النسبة المرتبة الثانية في ترتيب النسب بعد موضوع الدور الذي يلعبه المحسنين في إنجاح عمل جمعية كافل اليتيم و دعم العمل الخيري الذي جاء في المرتبة الأولى بـ 30 تكرار و بنسبة 28.84 % أما فيما يخص واجب المحسنين و جمعية كافل اليتيم اتجاه الأرامل و اليتامى و كيفية التكفل بهم و تقديم العون لهم جاء في المرتبة الثالثة بـ 17 تكرار و بنسبة قدرت بـ 16.34 %

أما عن دور الهيئات المحلية في نجاح العمل الخيري و فتح أبوابها للتعاون فيما بينها مع مختلف الجمعيات الخيرية و توسيع مساحة العمل التطوعي الخيري فقد كان 12 تكرار و بنسبة قدرت ب 11.53%، ثم تأتي في الأخير التطلعات المستقبلية للجمعية و

المشاريع الخيرية لها التي تأمل الجمعية بتنفيذها في المستقبل لتوسيع مساحة نشاطها في كامل تراب الولاية و تطويره ب 10 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 9.61 %
التحليل الكيفي:

تبين من خلال تحليل المواضيع الفرعية لهذا الجدول أن:
 أن المقدمة استهلكت حصتها بمقدمة عن العمل التطوعي في الإسلام و فضله على المجتمع بتوجيه الكلمة للأستاذ الإمام لإثراء الموضوع أكثر بآيات قرآنية و قصص من عمق ديننا الحنيف نظرا للأهمية التي يوليها الإسلام له من خلال مساعدة المحتاجين و تفريج كربهم ، غير بعيد عن هذا الموضوع تم توجيه مسار الحصة إلى الموضوع الذي احتل المرتبة الثانية في الترتيب وهو فضل العمل الخيري في إدخال السرور على بيت المحتاجين من خلال تحسيسهم بالاهتمام كشريحة تحتاج لمد لها يد العون وهذا من خلال الاستشهاد بالآيات و الأحاديث النبوية في هذا الموضوع مثل قول الأمام في حديث للرسول (ص) " من أدخل سرورا على بيت مسلم لم يرض له الله إلا الجنة " أما الموضوع الذي احتل المرتبة الأولى هو الدور الذي يلعبه المحسنين في نجاح عمل جمعية كافل اليتيم و دعم العمل الخيري ، حيث نلاحظ من خلال هذه النسبة الدور المحوري الذي يلعبه المحسنون في دعم العمل الخيري عامة و جمعية كافل اليتيم خاصة من خلال إمدادهم بالألبسة والأفرشة و كذا مساعدة بعض المرضى لإجراء عمليات جراحية و التكفل بالعديد من الأيتام من خلال ضمان مصاريف تدرّسهم و مساعدتهم على النجاح ، قفة رمضان + قفة شهرية للعديد من العوائل و خاصة المناطق النائية مثل بلدية لحلاف ، عمي موسى ، أولاد يعيش أين يوجد العديد من المعوزين ، أما واجب المحسنين و جمعية كافل اليتيم اتجاه الأرامل و اليتامى و الذي جاء في ثالث مرتبة فهو بخصوص التكفل بهم و تلبية احتياجاتهم و الوقوف على متطلباتهم مثل ترميم بيوتهم حسب ما ذكره رئيس الجمعية أما باقي النسب التي كانت ضئيلة مقارنة بالمواضيع السابقة التي خصت دور الهيئات المحلية في نجاح العمل الخيري من خلال التأكيد على ضرورة التنسيق مع كافة الجمعيات الناشطة في المجال التطوعي و الوقوف جنب إلى جنب لمساعدة هذه الشريحة من المجتمع من الأرامل و اليتامى و المحتاجين باعتبار أيضا أن العمل التطوعي الخيري في المجتمع يبقى من

معالم التنمية الاجتماعية التي يرقى بها المجتمع و آخر نسبة التي كانت لموضوع التطلعات المستقبلية للجمعية و المشاريع الخيرية لها حيث خصصت لهم مساحة صغيرة في الحصة إلية استطاعت من خلالها إيصال انشغالاتها و تطلعاتها ، التي تطمح لتحقيقها من خلال توسيع دائرة عملها و إنشاء مكاتب جديدة على مستوى كل ولاية غليزان بمساعدة الدولة و أيادي المحسنين و إنشاء مشاريع تعود بالمنفعة على هذه الشريحة من اليتامى و الأرامل تغنيهم عن انتظار ما يوجد به المحسنين عليهن و يعتمدن على أنفسهن من خلال مزاوله نشاطات تدر عليهن المال لإعالة أنفسهن و أبنائهن مثل القروض المصغرة و مشروع المرأة المنتجة الذي يتم بالتنسيق مع مديريات النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية

الجدول رقم 03 : فئة المواضيع الفرعية للغارمين مشاكل و حلول سداد

الديون

النسبة %	التكرار	المواضيع الفرعية	الموضوع
16.94	20	الاستدانة و مخاطر اللجوء إليها	الغارمين مشاكل و حلول سداد ديون الغارمين
25.42	30	الغارمون من المنظور الديني	
23.72	28	أهم الضوابط و الشروط التي تحكم مسألة الغار	
12.71	15	الغارمون من المنظور الاقتصادي	
21.18	25	الحث على ضرورة الاهتمام بفئة الغارمين ومساعدتهم على تسديد ديونهم	
100	118	المجموع	

تحليل الجدول رقم 03 :

التحليل الكمي:

نستنتج من خلال التحليل الكمي لهذا الجدول من خلال الموضوعات الفرعية لهذا الموضوع أن:

التطرق لموضوع الاستدانة و مخاطر اللجوء لها تكرر 20 مرة و بنسبة قدرت بـ 16.94 باعتبارها من أكبر مشاكل هذا العصر التي يضطر لها الأفراد بسبب الوضع الاجتماعي و الاقتصادي العسير، و الغارمين من المنظور الديني فتكرر 30 مرة و بنسبة مئوية قدرت بـ 25.42 من خلال التفصيل بإسهاب عن هذا الصنف و ما تصنيفه في الإسلام، أما الضوابط و الشروط التي تحكم مسألة الغارمين فقد قدرت بـ 28 تكرارا و بنسبة مئوية قدرها 23.72 و التي جاءت في المرتبة الأولى بين النسب من خلال التحديد الدقيق في مختلف الشروط التي يجب توفرها في الغارم حتى يتمكن الناس من التفريق بين المعسر حقا و بين المتحايل ثم هناك موضوع الغارمين من المنظور الاقتصادي و تأثيرهم على الاقتصاد الوطني فبلغ 15 تكرار و نسبة مئوية قدرت بـ 12.71 بالتركيز على مدى تأثير هذه الفئة على الاقتصاد الجزئي و الكلي للوطن ، و كآخر موضوع كان بخصوص الحث على ضرورة الإهتمام بفئة الغارمين و مساعدتهم لتسديد ديونهم فقد تكرر 25 مرة و نسبة مئوية قدرها 21.18 من خلال التطرق إلى السبل الممكنة لمساعدة الغارمين على تسديد ملتزماتهم المالية .

التحليل الكيفي:

من خلال هذا التحليل الكيفي لهذه الموضوعات الفرعية لموضوع الغارمين تستنتج أن: بداية الحصة ركزت على التعريف الاستدانة باعتبارها حسب إجماع كل ضيوف الحصة مسألة اضطرارية يلجأ إليها المدين لتسديد بعض التكاليف بعدما تعسر عليه الوضع كعلاج أو تجهيز عروس أو مصاريف الكراء...مخلفة ورائها مشاكل جمة خاصة عندما تتراكم ويعجز المدين عن التسديد إلا أن أكبر نسبة فقد حظي بها موضوع الغارمين من المنظور الديني الذي احتل المرتبة الأولى باعتبارهم ممن تجوز فيهم الزكاة و الواجب التفصيل فيها أكثر أين ركز دكتور الشريعة على التفصيل بدقة لشرح هذا المفهوم من منظور الشريعة الذي حدد القرآن الكريم أصنافها معتمدا في الحجج و البراهين لإثراء هذا الموضوع بالاستشهاد بالآيات و الأحاديث القرآنية بهذا الخصوص

و، أما المرتبة الثانية قد احتلتها موضوع الضوابط و الشروط التي تحكم مسألة الغارمين نظرا لحساسية الموضوع حيث أنه لا يمكن اعتبار كل من أغرق نفسه في الديون من الغارمين إنما المحتاج المعسر حقا ، أما موضوع الغارمين من المنظور الاقتصادي فقد احتل آخر مرتبة أين ركز خبير أو دكتور الاقتصاد على تعريف الغارم حسب المعجم المصطلحات الاقتصادية بأنه المتعثر عن السداد من خلال قوله الغارم هو كل شخص تحصل على قرض من مؤسسة مالية أو شخص طبيعي أو معنوي و لما حل تاريخ السداد تعسر عليه التسديد وضرورة التمييز بين الغارم حقيقة و المتحايل على الناس كما تم التطرق هنا إلى الآثار التي يخلفها الغارم على الاقتصاد، أما موضوع الحث على مساعدة الغارمين في تسديد ديونهم فنجد أنها احتلت المرتبة الثالثة حيث تم التركيز فيها على مخاطبة المحسنين و الأثرياء لتفريغ كربة الغارمين لما فيها من ثواب لهم و تذكيرهم بأن هذه الفئة من أصناف التي توجب فيها الزكاة .

الجدول رقم 04 : فئة المواضيع الفرعية لدوافع الانتحار

الموضوع	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة %
دوافع الانتحار	دوافع الانتحار	26	18.31
	نظرة الدين إلى المنتحر	34	23.94
	نقص الوازع الديني دافع رئيسي للإقدام على الانتحار	21	14.79
	دور الأسرة و المجتمع للحد من ظاهرة الانتحار	28	19.72
	توعية الشباب من معصية الانتحار	33	23.24
المجموع		142	100

تحليل الجدول رقم 04 :

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم 04 المواضيع الفرعية لموضوع دوافع الانتحار فاحتل موضوع نظرة الدين إلى المنتحر المرتبة الأولى بنسبة 23.94 % و المرتبة الثانية لموضوع توعية الشباب من معصية الانتحار بنسبة 23.24 % ، و جاء موضوع دور الأسرة و المجتمع للحد من ظاهرة الانتحار في المرتبة الثالثة بنسبة 19.72 % أما المرتبة الرابعة فاحتلتها موضوع دوافع الانتحار بنسبة 18.31 % ثم موضوع نقص الوازع الديني دافع رئيسي للإقدام على الانتحار في المرتبة الخامسة بنسبة 14.79 % .

التحليل الكيفي :

بتحليلنا للجدول نرى البرنامج تناول موضوع الانتحار من كل جوانبه و مدى خطورته نظرا لانتشار هذه الآفة في الآونة الأخيرة و ارتفاع أرقام الحالات خلال الثلاثي الأخير من سنة 2018 ، بحيث تناول البرنامج العوامل و الدوافع التي تؤدي بالفرد إلى الإقدام على الانتحار و التي من بينها المشاكل الاجتماعية و النفسية مع نقص الوازع الديني كما ركز على عقوبة الدين الإسلامي المشددة للمنتحر كما دعا إلى دور العائلة و المجتمع في توعية أولادهم من هذه الآفة و للحد من انتشارها و القضاء عليها .

الجدول رقم 05: فئة المواضيع الفرعية للجزائري بين الموت في سبيل

الهجرة و بين الرغبة في العودة إلى الوطن

النسبة %	التكرار	المواضيع الفرعية	الموضوع
16.66	30	الهجرة الشرعية رغبة ملحة عند الشباب	الجزائري بين الموت في سبيل الهجرة و بين الرغبة في العودة إلى الوطن
13.88	25	الخلل النفسي و الاجتماعي وراء ظاهرة اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية	
9.44	17	الفراغ الروحي عند الشباب من أسباب الهجرة غير الشرعية	
10.55	19	بحث الشباب الجزائري عن الرفاهية و مجتمع جديد من خلال الهجرة غير الشرعية	

11.11	20	دور الأئمة في توعية الأفراد بخصوص الهجرة غير الشرعية	
14.44	26	دور المسؤولين اتجاه الشباب للمحد من الهجرة غير الشرعية	
7.22	13	الهجرة العكسية نحو البلد الأم	
16.16	30	دور الأولياء اتجاه أبنائهم و مرافقتهم لهم للمحد من الظاهرة و التحسيس بمخاطرها	
100	180	المجموع	

تحليل الجدول رقم 05 :

التحليل الكمي:

نستنتج من خلال تحليلنا الكمي لنسب الموضوعات الفرعية لموضوع الحرقلة أن موضوع الهجرة غير الشرعية أصبح رغبة ملحة عند شباب اليوم أحتل المرتبة الأولى في ترتيب النسب بتكرر 30 مرة و بنسبة مئوية قدرت بـ 16.66 % و نفس المرتبة و بنفس النسبة احتلها موضوع دور الأولياء اتجاه أبنائهم و مرافقتهم لهم للمحد من ظاهرة و التحسيس بمخاطرها ، أما المرتبة الثانية فكانت بخصوص دور المسؤولين اتجاه الشباب للمحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بتكرار 26 و نسبة مئوية قدرت بـ 14.44 % ، ليلها في المرتبة الثالثة موضوع الخلل النفسي و الاجتماعي وراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية بـ 25 تكرار و بنسبة مئوية قدرت بـ 13.88 % ثم تتوزع باقي النسب على موضوع دور الأئمة في توعية الأفراد بخصوص الهجرة الغير الشرعية بـ 20 تكرار و بنسبة مئوية قدرت بـ 11.11 % ثم يليها بحث الشباب عن الرفاهية و مجتمع جديد من خلال الهجرة غير الشرعية بـ 19 تكرار و بنسبة مئوية قدرت بـ 10.55

% ثم موضوع الفراغ الروحي عند الشباب من أسباب الهجرة غير الشرعية ب 17 تكرار و بنسبة 9.44 % و في المرتبة الأخيرة ب13 تكرار و بنسبة 7.22 % .
التحليل الكيفي :

من خلال قراءتنا للجدول يمكننا أن نستنتج أن أعلى نسبة تصدرها موضوع الهجرة غير الشرعية رغبة ملحة عند الشباب باعتبار هذه الظاهرة أصبحت تؤرق الجزائريين نظرا لارتفاع نسب الحرقاة و الحلم الذي صار لا غنى عنه عند معظم الشباب أين تم التركيز عليه في بداية الحصة كما أن موضوع دور الأولياء اتجاه أبنائهم و ضرورة مرافقتهم لهم للحد من هذه الظاهرة احتل أيضا المرتبة الأولى حيث أخذ مساحة كبيرة من الموضوع الإجمالي من خلال تدخلات كل من الأخصائية النفسانية و الإمام باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأساسية في التنشئة الاجتماعية و فيها يكون التحاور و المرافقة الوالدية و ضرورة دعم الأبناء و منحهم تربية سوية ، و الإمام الذي قدم النصح للأولياء بمصاحبة أبنائهم من وقت الصغر ثم موضوع دور المسؤولين اتجاه الشباب للحد من الهجرة غير الشرعية فقد احتل المرتبة الثانية في ترتيب النسب و الذي تم الإشارة فيه إلى واجب المسؤولين اتجاه هؤلاء الشباب ومخاطبة المذيعات لهم بمعية الضيوف لتوجيه لهم رسائل تذكروهم بدورهم في هذه القضية وفتح أبواب الشغل أمام الشباب و احتوائهم واستغلال مواهبهم ، ثم يليه موضوع الخلل النفسي و الاجتماعي وراء ظاهرة الحرقاة الذي أعطت فيه الأخصائية النفسية جملة من هذه العوامل التي تؤدي بهذا الشاب إلى الهجرة غير الشرعية و هنا أيضا تم الحديث عن بحث الشباب عن الرفاهية التي توجد حسب رأيه في الجانب الثاني من البحر و حياة البذخ و العيش الكريم و الجنة حسب ما أسماه الحضور ومن عليه تم تخصيص مساحة للإمام لمنشدة الأئمة من منبر الحصة و حثهم على ضرورة التنسيق فيما بينهم بتخصيص دروس للتحميس بمخاطر هذه الظاهرة ، أما آخر نسبتين كانت لموضوع الفراغ الروحي من أسباب الهجرة غير الشرعية الذي لم يكن للإمام فرصة الحديث عنه بصورة كبيرة إلا بضرورة التحلي بالزاد الروحي أما موضوع الهجرة العكسية نحو البلد الأم فكانت نسبته ضئيلة و هذا راجع لأن الظاهرة لازالت جديدة الذي تطرقت له المذيعات واستعانات بشهادات بعض الأشخاص الذين قصوا عليها رحلة هجرتهم و موضوع

عودتهم للجزائر و الاستقرار فيها من جديد و كان أول سبب هو الحرص على تربية
أبنائهم تنشئة إسلامية صحيحة و المحافظة على العادات و التقاليد مستعينة في ذلك
برأي كل من الإمام و الأخصائية النفسانية برأيهم في هذا الموضوع.

الجدول رقم 06 : فئة المواضيع الفرعية لمعاناة مرضى السرطان في رحلة

العلاج

النسبة %	التكرار	المواضيع الفرعية	الموضوع
16.55	23	التكفل الصحي بمرضى السرطان بولاية غليزان	معاناة مرضى السرطان في رحلة العلاج
23.74	33	دور الجمعيات الخيرية في التكفل و دعم مرضى السرطان	
25.90	36	دور المؤسسات العمومية المحلية في التكفل و دعم مرضى السرطان	
20.86	29	التوعية و التحسيس بمرض السرطان	
12.95	18	أهمية التكفل الطبي و الصحي و الدعم النفسي في الإسراع بوتيرة العلاج	
100	139	المجموع	

تحليل الجدول رقم 06 :

التحليل الكمي:

يوضح الجدول أعلاه نسب فئة المواضيع الفرعية لموضوع معاناة مرضى السرطان في رحلة العلاج حيث حظي موضوع دور المؤسسات العمومية المحلية في التكفل و دعم مرضى السرطان بأعلى نسبة قدرت بـ 25.90 % ، و دور الجمعيات الخيرية في التكفل و دعم مرضى السرطان بنسبة 23.74 % ، التوعية و التحسيس بمرض السرطان بنسبة 20.86 % ، ثم التكفل الصحي بمرضى السرطان بولاية غليزان و أهمية التكفل الطبي و الصحي و الدعم النفسي في الإسراع بوتيرة العلاج بنسبة 16.55 % و 12.95 % على التوالي .

التحليل الكيفي:

من خلال هذه الأرقام يمكننا أن نلاحظ أهمية التطرق إلى الحديث عن مرض السرطان نظرا لانتشاره بكثرة في الآونة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية و الذي أصبح يمس كل الفئات العمرية و جهل المرض لطرق و كيفية العلاج لهذا تم الحديث عن دور المؤسسات العمومية المحلية للتكفل و دعم مرضى السرطان كالمؤسسة العمومية الإستشفائية و صندوق الضمان الاجتماعي عن طريق التكفل الطبي و الصحي و نداء المرضى الذين يجهلون هذه الإجراءات للتوجه إلى هذه المؤسسات، و الجمعيات الخيرية التي تسعى جاهدة إلى دعم هؤلاء المرضى خاصة الفئة الهشة و سعت من خلال هذا البرنامج إلى نداء و حث المحسنين على التبرع بأي شيء يساعد في دعم المرضى إضافة إضافة إلى التوعية و التحسيس بالمرض سواء من المؤسسات العمومية المحلية أو الجمعيات الخيرية ، أيضا ركز البرنامج على الحديث عن أهمية التكفل الطبي و النفسي في الإسراع بوتيرة العلاج

الجدول رقم 07 : فئة المواضيع الفرعية للمرأة العاملة بالسلك الأمني دورها في المجتمع

النسبة %	التكرار	المواضيع الفرعية	الموضوع
25.22	29	مهام المرأة العاملة بسلك الشرطة	المرأة العاملة بالسلك الأمني دورها في المجتمع
23.48	27	مهام المرأة العاملة بسلك	

		الدرك الوطني	
12.18	14	دور المرأة العاملة بالسلك الأمني في الحفاظ على تماسك أسرتها موازاة بدورها في المجتمع	
9.56	11	دور المرأة العاملة بسلك الأمن و الفرق بين مهامها و مهام الرجل	
13.04	15	المرأة العاملة بسلك الأمن و العنف ضد المرأة	
16.52	19	المرأة العاملة بالسلك الأمني في الميدان و إحتكاكها بالمواطن	
100	115	المجموع	

تحليل الجدول رقم 07 :

التحليل الكمي:

يبين الجدول رقم 07 توزيع فئة المواضيع الفرعية لموضوع المرأة العاملة بالسلك الأمني دورها في المجتمع حيث تقاربت النسب بين مهام المرأة العاملة بسلك الدرك الوطني و قدرت بـ 25.22 % و 23.48 % على التوالي، ثم يأتي في المرتبة الثالثة المرأة العاملة بالسلك الأمني في الميدان و احتكاكها بالمواطن بنسبة 16.52 %، موضوع المرأة العاملة بسلك الأمن و العنف ضد المرأة احتل المرتبة الرابعة بنسبة 13.04 %، و المرتبة الخامسة لموضوع دور المرأة العاملة بالسلك الأمني في الحفاظ على تماسك أسرتها موازاة بدورها في المجتمع بنسبة

12.18 % ثم موضوع دور المرأة العاملة بسلك الأمن و الفرق بين مهامها و مهام الرجل في المرتبة السادسة بنسبة 09.56 % .

التحليل الكيفي:

يظهر لنا من خلال النتائج المذكورة أعلاه أن المرأة العاملة بالسلك الأمني سواء في الشرطة أو في الدرك الوطني لها مهام مثلها مثل الرجل و أصبحت تراول مهامها بدون أي صعوبات مقارنة بالسنوات الماضية حين كانت هذه المهنة حكرا على الرجال فقط ، أيضا تغيرت نظرة المواطن اتجاه المرأة العاملة بالسلك الأمني من السلبية إلى الإيجابية و هذا دليل على أن الدور الذي لعبته الشرطة أو الدركية خلال احتكاكها بالمواطن في الميدان ، إضافة إلى الدور الذي تقوم به المرأة العملية بالسلك الأمني في المحافظة على الأمن و ممتلكات الأشخاص الخاصة و العامة و الحفاظ على النظام العام و أمن و استقرار الوطن فهي تقوم بهذه المهام موازاة مع مسؤوليتها اتجاه أسرتها ، أيضا كان هنا حديث عن العنف ضد المرأة تعاني منه متصلة و طرحته على الهواء فنهت كل من الشرطة و الدركية كيفية التعامل مع هذا الفعل و توجيه نصائح و إرشادات للنساء المتعرضات للعنف و توعيتهن بالإجراءات الواجب اتخاذها للحد من معاناتهن فذكر البرنامج معاملة المرأة العاملة بالسلك الأمني بمثلتها المرأة المتعرضة للعنف.

الجدول رقم 08: يمثل المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في موضوع

المرأة العاملة بالسلك الأمني دورها في المجتمع

الفاعلين	المدة الزمنية	النسبة %
مقدمة البرنامج	8.55	18.94
الشرطة	15.22	33.72
الدركية	14.73	32.63
الاتصالات الهاتفية	6.64	14.71
المجموع	45.14	100

تحليل الجدول رقم 08 :

التحليل الكمي:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الزمن المستغرق للشخصيات الفاعلة في موضوع المرأة العاملة بالسلك الأمني دورها في المجتمع أن النسب كانت متقاربة بين الشرطة بنسبة 33.72 % و الدركية بنسبة 33.63 % ثم تأتي في المرتبة الثالثة مقدمة البرنامج بنسبة 18.94 % و الإتصالات الهاتفية بنسبة 14.71 % .

التحليل الكيفي:

يظهر لنا من خلال النتائج المذكورة أعلاه أن النسبة التي تقاربت بين الشرطة و الدركية تمثلت في الدور الذي تقوم به المرأة العاملة بالسلك الأمني المتمثلة في الشرطة و الدركية و حديثهما عن المهام المنوطة إليهما من خلال الحفاظ على الأمن و حماية ممتلكات الأشخاص العامة و الخاصة و كذلك الحفاظ على النظام العام بالنسبة للشرطة و الدركية التي يتمثل دورها في تحقيق الأمن و الإستقرار للوطن بالإضافة إلى محاربة الجرائم و الوقوف على حلها كل هذه أيضا من خلال الدور الذي تقوم به من خلال احتكاكها بالمواطن لكسب تأييده ، هذه الأدوار التي تقمن بها موازاة مع دورها في الأسرة بالحفاظ على توازنها و إستقرارها .

أيضا الحديث عن العنف ضد المرأة الذي كان نتيجة التدخلات الهاتفية من خلال اتصال المتعرضات للعنف و كذلك اتصال الرجل الذي كان يدعم المرأة المتعرضة للعنف و مواساتها و رد الشرطة و الدركية في التحسيس بخطورة هذه الظاهرة و توعية النساء اتجاهها و الإجراءات الواجب القيام بها .

الجدول رقم 09: يمثل المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في

موضوع معاناة مرضى السرطان في رحلة العلاج

الفاعلين	المدة الزمنية	النسبة %
المذيعة	06.77	12.31
الطبيب	09.82	17.85

12.34	06.79	رئيسة جمعية مرضى السرطان
12.13	06.67	نائبة رئيس جمعية مرضى السرطان
13.91	07.65	ممثل صندوق الضمان الاجتماعي
11	06.05	الأخصائية النفسانية
11.24	06.18	مريضة السرطان
9.22	05.07	الاتصالات الهاتفية
100	55	المجموع

تحليل الجدول رقم 09 :

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم 09 المدة الزمنية الموزعة بين الفاعلين في موضوع معاناة مرضى السرطان في رحلة العلاج حيث احتل الطبيب المختص في أمراض الأورام المرتبة الأولى بنسبة 17.85 % ثم يأتي في المرتبة الثانية ممثل صندوق الضمان الاجتماعي بنسبة 13.91 % ثم تقاربت النسب بين رئيسة جمعية مرضى السرطان بنسبة 12.34 % ومقدمة البرنامج بنسبة 12.31 % و نائبة رئيس جمعية مرض السرطان بنسبة 12.13 % كذلك بين مريضة السرطان بنسبة 6.18 % و الأخصائية النفسانية بنسبة 11 % لتأتي في المرتبة الأخيرة الاتصالات الهاتفية بنسبة 09.22 % .

التحليل الكيفي:

ما يمكننا ملاحظته عند قراءة الجدول أن تدخل الطبيب الذي كان بنسبة كبيرة و هذا راجع إلى تعريفه بمرض السرطان أسبابه و كشفه أن أرقام حالات المرضى بولاية غليزان التي هي في تزايد مقارنة بالأعوام الماضية و التكفل الصحي بمرضى السرطان بالولاية و توعيتهم بكيفية التعامل مع هذا المرض بالإضافة إلى تدخل ممثل وكالة الصندوق الوطني و الضمان الاجتماعي و حديثه عن دور الوكالة اتجاه مرضى السرطان من خلال دعم هؤلاء من خلال التأمين و كذلك توضيح و توعية المرضى الغير المؤمنين بالإجراءات الواجب القيام بها من أجل تأمينهم و أيضا التعريف بالنقل الصحي الذي يجهله الكثير ، و تدخل كل من رئيسة جمعية مرضى السرطان و نائبة رئيس

جمعية مرض السرطان الذي كان تفاعلها من خلال التعريف بالجمعية و الدور الذي تقوم به من خلال حديثها عن الدعم و التكفل بمرضى السرطان بولاية غليزان و خاصة الفئة الهشة إضافة إلى القيام بأيام التوعية و التحسيس بمرض السرطان الذي يعتبر مرض العصر و الحديث عن نداء المحسنين و دوي الخير من أجل دعم مرضى السرطان و الاستشهاد بمريضة السرطان التي تحدثت عن معاناتها من مرض السرطان منذ اكتشافها للمرض إلى غاية الشفاء منه و مساعدة المؤسسات المحلية و الجمعيات الخيرية لحالتها هذا و قد تدخل الأخصائية النفسانية من خلال حديثها عن أهمية التكفل الطبي و الصحي و الدعم النفسي للمرض من أجل الإسراع بوتيرة العلاج .

حيث سعى البرنامج إلى الإلمام الكلي بموضوع معاناة مرضى السرطان في رحلة العلاج من خلال ضيوفه و الشخصيات الفاعلة و دورهم في التوعية و التحسيس و الإجراءات المعمول بها منذ إكتشاف المرض و علاجه إلى غاية الشفاء منه .

الجدول رقم 10: يمثل المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في موضوع

دوافع الانتحار

الفاعلين	المدة الزمنية	النسبة %
المذيعة	7.11	15.77
الإمام	21.04	46.68
أخصائي نفسي	10.36	22.99
الاتصالات الهاتفية	06.56	14.56
المجموع	45.07	100

تحليل الجدول رقم 10 :

التحليل الكمي:

من خلال الجدول نلاحظ المدة الزمنية المخصصة للإمام كانت أعلى نسبة قدرت بـ 46.68 % من الزمن الإجمالي للحصة ، و المرتبة الثانية كانت

للأخصائية النفسانية بنسبة 22.99% ثم تأتي في المرتبة الثالثة مقدمة البرنامج التي تقوم بالتعريف بالموضوع محل النقاش و بمحاورة ضيوفها من خلال الأسئلة المطروحة بنسبة 15.77% ، لتأتي الاتصالات الهاتفية عبر الخطوط المفتوحة بنسبة 14.55%

التحليل الكيفي:

يتضح من خلال النسب المئوية و المدة الزمنية للفاعلين أن موضوع الانتحار موضوع خطير وحساس جدا و هذا ما تبين من خلال تقديم المنشطة أثناء تعريفها بالموضوع بأرقام الحالات التي انتحرت خلال الثلاثي الأخير من سنة 2018 بولاية غليزان ، حيث سعى الإمام من خلال تدخله إلى توضيح دوافع الانتحار و الحديث عن نقص الوازع الديني كدافع رئيسي للإقدام على الانتحار و شدد على عقوبة المنتحر و نظرة الدين إليه و الاستشهاد بآيات قرآنية كما دعا إلى الإقتداء بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في المصائب و الرجوع إلى الله تعالى عوض اللجوء إلى معصية الانتحار، كما تحدثت الأخصائية النفسانية عن الأعراض النفسية التي تنتاب الشخص و تجعله يفكر في الإنتحار هذا و قد ذكرت الأخصائية أساليب و طرق التعامل مع المشاكل الإجتماعية التي يقع فيها الشخص و تؤدي به إلى الإقدام على الإنتحار . كما سعى البرنامج إلى التعريف بدور الأسرة أولا ثم المجتمع للحد من آفة الانتحار و توعية الأفراد من معصية الانتحار و خطورتها على المحيط سواء أفراد أسرة المنحر أو المجتمع ككل.

خاتمة:

بانتشار الإعلام المحلي أتاحت الفرصة أكثر لبث الرسائل الهادفة عبر الإذاعات الجهوية و ذلك لأن تأثير الكلمة المسموعة له وقع أكثر من الكلمة المكتوبة لما لها من أثر قوي للإيحاء حيث تسعى جاهدة لخدمة جمهورها المحلي من خلال برامجها الاجتماعية فهي تعتبر استراتيجية سليمة و منبر إعلامي يعنى بطرح و معالجة مختلف المسائل و الموضوعات التي تهم الفرد و إيجاد الحلول الناجعة و السماح للمستمعين بالتدخل و المشاركة في هذه البرامج و المساهمة في نفس الوقت بمداه بالمعلومات التي

يحتاجها والعمل على توعيته وتبني سلوكيات حضارية وإيجابية تساهم في بناء المجتمع والحفاظ على سلامة البناء الاجتماعي .

فقد أوضحت نتائج دراستنا أن اهتمام الإذاعة المحلية بهذه البرامج التي تتناول قضايا المجتمع أوضح الدور الاجتماعي الذي يدخل ضمن خطتها الإعلامية التي تنتهجها في عملها من خلال الطرح الإعلامي للمسائل والمعالجة الإيجابية لها إضافة إلى الإحاطة بكل جوانب الموضوع وإثرائه وكذا الكشف عن الأسباب وتقديم الحلول وإسداء النصائح مما أدى إلى استقطاب اهتمام جمهورها الكبير وكذا إشراك مختلف القطاعات والهيئات الفاعلة وبالتالي بلوغ الأهداف المسطرة من خلال مثل بث هذه البرامج الخاصة بالقضايا الاجتماعية عبر أثيرها وتحقيق النتائج المرجوة من ذلك .

برنامج " قضايا المجتمع " الإذاعي برنامج اجتماعي يهتم بطرح انشغالات المواطن، و محاولة إيجاد الحلول و لو نسبية لما يعانيه أفراد المجتمع في حياتهم اليومية، و يتطرق البرنامج إلى مواضيع آنية تنبثق من أعماق المجتمع، و هذا ما يشكل دافعا و محفزا قويا لاستمرارية البرنامج بحكم أنه المرآة العاكسة بانشغالات و مشاكل المواطن، فالمواطن بطبعه يبحث عن الصدق و المصادقية و هذا ما يوفره البرنامج من خلال استضافة المختصين، و فتحه الخط الهاتفي دون نسيان طريقة البث على الهواء مباشرة التي تمنح للعمل الإعلامي الموضوعية و الجدية و المصادقية.

إن إنتاج برنامج إذاعي مهما كانت مدته الزمنية أو نوع المواضيع التي يعالجها ليست عملية بسيطة، و إنما هي عملية دقيقة تستلزم المرور بخطوات عديدة، و للتمكن من تحويل الفكرة الذهنية إلى منتج كامل شكلا و مضمونا.

برنامج " قضايا المجتمع " فضاء للاتصال هو برنامج اجتماعي ذو أهمية بالغة يعالج مواضيع حساسة تهم الأسرة و المجتمع ككل.

نتائج الدراسة :

1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

لقد سعت الدراسة إلى اختبار ثلاث فرضيات، و من خلال النتائج التي انتهت إليها الدراسة يمكن تأكيد ما يلي:

بشأن الفرضية الأولى:

ثبتت صحة الفرضية الأولى التي اعتبرت أن الإعلام المحلي يلعب دورا هاما في التعبير عن اهتمامات المجتمع المحلي و تعزيز السلوك الاجتماعي للفرد و كذا طرح القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي الاجتماعي، و هذا ما وضحه برنامج قضايا المجتمع الذي يبث عبر أثير إذاعة غليزان الجهوية و التي تعتبر نموذجا للإعلام المحلي، حيث يهتم هذا البرنامج باهتمامات و انشغالات المجتمع المحلي من خلال طرح قضايا من صلب الواقع و معالجتها من كل الجوانب .

بشأن الفرضية الثانية :

اهتمام الإذاعة بالمواضيع الاجتماعية تقدم نصائح و إرشادات من خلال حصة قضايا المجتمع، تم تأكيد صحة هذه الفرضية فعلا لأن حصة قضايا المجتمع تناولت مختلف المواضيع الاجتماعية و هذا ما بينته المواضيع عينة الدراسة التي شملت و مست واقع المجتمع المحلي من كل الجوانب سواء صحية أو دينية أو خلقية، هذه المواضيع التي تعالجها و تسعى إلى تقديم النصائح و الإرشادات في كل موضوع تطرحه، لأن القائمين عليها من المجتمع المحلي الذين يعرفون مشاكلهم و يعرفون أيضا الطريق إلى حلها ، تنبع هذه الأهمية من خصائص الخطاب الإذاعي المحلي التي تجعله أكثر قدرة على معالجة قضايا المجتمع المختلفة .

بشأن الفرضية الثالثة:

تأكدت صحة هذه الفرضية التي اعتبرت أن الإذاعة تساهم من خلال برنامج قضايا المجتمع في أغلب الأحيان إلى حل القضايا الاجتماعية و الحد من السلوكيات المنحرفة، حيث ساهم برنامج قضايا المجتمع في الوصول إلى حل القضايا الاجتماعية ليس دائما و إن لم تتوصل إلى الحلول تقوم بتقديم التوجيهات و تساعد في مناشدة السلطات المحلية المعنية في بعض القضايا من أجل وضع الإجراءات اللازمة كما تطرق البرنامج إلى تناول السلوكيات المنحرفة فمثلا في عدد الإدمان على الكحول تم رصد حالات التي صرفت عن هذا الفعل بعد عرض الحصة و هذا دليل على الصدى الإيجابي لها .

2- النتائج العامة للدراسة :

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

- لعبت الإذاعة المحلية دور هام في تكريس مفهوم الإعلام المحلي، و الذي عكسته طبيعة برامجها التي تهتم باهتمامات و انشغالات المجتمع المحلي، وها راجع إلى قربها الجغرافي و احتكاكها المباشر مع المستمعين و الأفراد المحليين .
- تحظى إذاعة غليزان الجهوية باهتمام كبير من قبل المستمعين و أنهم أكثر استماعا و متابعة لمختلف برامجها.
- تساهم الإذاعة المحلية من خلال حصصها الاجتماعية التي تقدمها تخفيف بعض الآثار النفسية و الاجتماعية للمعنيين بالقضايا و المشاكل الاجتماعية و ذلك من خلال استضافتها لأخصائيين نفسانيين و اجتماعيين و تقديمهم لمجموعة من النصائح و التوجيهات .
- البرنامج الإذاعي قضايا المجتمع هو برنامج اجتماعي بالدرجة الأولى .
- تطرق البرنامج إلى مواضيع حساسة و آنية مأخوذة من رحم المجتمع و تمثل انشغال المواطن فيه ، و هذا ما بين عوامل نجاحه ، إضافة إلى أن البرنامج يبث على المباشر و هذا ما يكسبه ثقة المستمع و تكسب الإذاعة مصداقية أكثر من خلال فتح الحوار المباشر مع الجمهور عن طريق الهاتف ، و بالتالي كلما كان البرنامج يبث على الهواء مباشرة كلما زاد اهتمام المواطن بالمعلومات التي يقدمها .
- تفاعل المجتمع المحلي مع المواضيع التي تقدمها الإذاعة المحلية و هذا ما لمسناه في برنامج قضايا المجتمع و تفاعل المستمع من خلال الاتصالات عبر الخطوط المفتوحة و التعليقات عبر صفحة الفايسبوك .
- يقدم البرنامج معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال التعريف بالموضوع و أسباب وجوده و انعكاساته على الفرد و على المجتمع بالإضافة إلى تحليل المستشارين له .
- يهدف البرنامج تنمية الوعي و تطوير المهارات و تكوين الاتجاهات الإيجابية و التعريف بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي و التحفيز على المشاركة في حلها .

- ساهم برنامج قضايا المجتمع في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية و خلق ثقافة الحوار الأسري أولاً و المجتمع ثانياً .
 - تنوع المواضيع المعروضة في البرنامج في إطار القضايا الاجتماعية بما يخدم مصالح المجتمع الغليزي.
 - تحقيق البرنامج لجملة من الأهداف التي تنوعت بين التوعية والتحسيس و تقديم النصح و الإرشاد و كذلك تبني السلوكيات الإيجابية و الحد من الآفات الخطيرة و السلوكيات السلبية .
 - إن الإذاعة المحلية تتحدث بلغة الجمهور المستهدف و تخاطبه بها و هذا ما ظهر في برنامج قضايا المجتمع عند تحليل اللغة المستخدمة و التي كانت اللغة العامية المحلية بالدرجة الأولى و هي لغة المجتمع المحلي.
 - مشاركة و تفاعل الجمهور المحلي و مناقشة المشكلات الحية و محاولة حلها يساهم في التنمية التشاورية و التشاركية في جميع المجالات .
 - استغلت إذاعة غليزان الجهوية التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام و الاتصال ، مستخدمة إياه في تطوير نوعية برامجها و اتساع رقعة بثها ، الأمر الذي زاد من وثيرة استقطابها و أثريها في مجالات واسعة .
- الملاحق:

ملحق 01 : مقابلة مع معدة و منشطة حصة قضايا المجتمع

- 1- لماذا سميت بحصة قضايا المجتمع ؟
- 2- ماذا يتناول هذا البرنامج ؟ أو ماهي المواضيع التي يتطرق إليها ؟ (فكرة الحصة) .
- 3- فكرة الحصة من أين هي مستوحاة ؟
- 4- ما هي أسباب بث هذا البرنامج ؟ أو إلى ماذا يرمي بثه ؟ (الهدف من الحصة) .
- 5- كيف يتم إختيار المواضيع أو القضايا المتناولة ؟

- 6- علما أن هذه الحصّة تستضيف حالات على المباشر و كذلك تدخلات عبر الهاتف ، هل تقومون بمساعدة هذه الحالات عن طريق تدخل السلطات أم هي هذه الحصّة هي عرض للمشاكل فقط دون التوصل للحلول ؟
- 7- كيف تصل إلى هذه الحالات ؟ و كيف يتم التعرف عليها ؟
- 8- هناك حالات لا تحبذ الظهور ماذا تفعل حينها ؟
- المصدر: من إعداد الباحث

References

1. Abdel-Majeed Shukri (2007). **Local Media in Light of the Era's Variables: Theoretical Foundations, Methods, and Role in Developing and Advanced Countries**, Cairo, p. 24.
2. Abdul Razzaq Mohamed Al-Dulaimi (2012). **Introduction to New Media**, Amman, Jordan, p. 102.
3. Ahmed Ben Mersali (2003). **Scientific Research Methods in Media and Communication Sciences**, 3rd edition, Algeria, p. 282.
4. Ahmed Zaki Badawi (1994). **Glossary of Media Terminology**, 2nd edition, Beirut, Lebanon, p. 84.
5. Fadhil Deliou (2003). **An Entry to Mass Communication**, Constantine, Algeria, p. 140.
6. Fadhil Deliou (2003). **An Introduction to Mass Communication Methods**, 2nd edition, Algeria, p. 94.
7. Horia Ben Ayash (1994). **Role Conflict among Algerian Women**, Master's Thesis, University of Algeria, p. 51.
8. Ihsan Mohamed Al-Hassan (Ph.D.). **Scientific Foundations of Social Research Methods**, 6th edition, Beirut, p. 13.
9. Ismail Salman Abu Jalal (2012). **Radio and its Role in Security Awareness**, Amman, Jordan, p. 34.
10. Maurice Angele (2004). **Methodology of Scientific Research in Humanities**, translated by Bouzidi Saharoui and others, 2nd edition, Algeria, p. 301.

11. Mohamed Abdel-Hamid (1997). **Theories of Media and Influencing Directions**, Cairo, p. 123.
12. Nabil Ahmed Abdel Hadi (2006). **Methodology of Scientific Research in Humanities**, Beirut, Lebanon, p. 291.
13. Nasr al-Din Al-Ayadi (1997). **The Problem of the Local in the Relationship between Communication Media and Society**, Issue 15, Algeria, p. 42.
14. Saad Salman Al-Mashhadani (2011). **Television Media and its Influence on the Public**, Amman, Jordan, p. 18.
15. Saleh Mohamed Hameed (2011). **The Role of Local Radios in Consolidating the Concept of National Unity**, Amman, Jordan, p. 161.
16. Sameer Mohamed Hassan (1983). **Content Analysis**, Cairo, p. 134.
17. Youssef Temmar (2007). **Content Analysis for Researchers and University Students**, Algeria, p. 18.

*Treatment of social issues by local
communication bodies
Empirical-analytical approach of "qadaya el
moujtamaa (questions / problems of society)"
radio program, regional radio Relizane*

Abdul Qadir Baghdadbai*

Abstract

The field study dealt with the treatment of local "media" communication of business and social issues through an analysis of the content of the "business affairs program" in Relizane regional and local radio. It is an analytical descriptive study based on the methodology of the content analysis and also on the interview techniques and the questionnaire to analyze the content. These are the tools to gather as much information as possible from a sample of 6 "business and societal problems" programs between January 24, 2019 and March 07, 2019.

The main objective of the study is to know the role played by local media communication and the participation of local radio in dealing with the social problems of the inhabitants of the region and the interactions that result with the public. of the wilaya of Relizane through the program "social business".

Key words : Means؛ PROGRAMS؛ Communication

* Institute of Social and Human Sciences / University Center Ahmed Zabana Relizane / Republic of Algeria.